

الأسلوب و الأسلوبية مفاهيم و اتجاهات

الباحثة : دحو مامة
كلية الآداب و العلوم الإنسانية
سيدي بلعباس

توطئة :

انفرد الكلام عند العرب و منذ القدم بزمرة من الألفاظ و الأساليب، التي جعلت منه محل إعجاب و تأثير، فبالبسطة ملك القلوب، وبالفطرة سحر النفوس، وكم كان أسلوب القرآن باهرا، معجزا، إذ تذوقته البشرية جمعا، فأدركت روعته و أيقنت أن ليس يشوبه شائب، إنما هو كلام مهذب من كل إلحان، وقد انضوى الأسلوب تحت تقاليد البلاغة ثم فك سراحه حديثا، بعد أن تفتن الدارسون لإمكانية قيامه علما مستقلا بذاته، يجذو حذو بقية العلوم .

1- مفهوم الأسلوب :

أ - لغة :

تنحدر كلمة أسلوب في الجذر اللغوي من "سلب" نجدها في المعجم العربي، فعند صاحب اللسان : «يقال للسطر من النخيل أسلوب ، و كل طريق ممتد فهو أسلوب، فالأسلوب: الطريق تأخذ فيه، والأسلوب الفن ، يقال أخذ فلان في أساليب من القول أي : في أفانين منه»¹ كما جاء في أساس البلاغة «...سلكت أسلوب فلان : طريقته و كلامه على أساليب حسنة... و يقال للمتكبر: أنفه في أسلوب إذا لم يلتفت يمنة و لا يسرة»²

ومن خلال تعريف ابن منظور نلاحظ تقسيمه للأسلوب إلى :قسم حسي يمثل وضعية اللفظ، كسطر النخيل و الطريق الممتد، و قسم معنوي يمثل الوضع اللغوي عند انتقال الكلمة من معانيها الحسية إلى المعاني الأدبية و النفسية، فهو الفن من القول أو الوجه و المذهب في كثير من الأحيان، يتجاوز بذلك الأسلوب العنصر اللفظي ليشمل الفن الأدبي الذي يستخدمه الكاتب وسيلة للإقناع أو التأثير .

و يصرح ابن قتيبة على أن الأسلوب رديف لكلام العرب، فهو الكيفية التي يشكل بها المتكلم كلامه... سواء كان شعرا أم نثرا من خلال قوله: « و إنما يعرف القرآن من كثر نظره ، و اتسع علمه، وفهم مذاهب العرب و افتتاحها في الأساليب... فالخطيب من العرب إذا ارتجل كلاما في نكاح أو حمالة أو تحضيض... و تكون عنايته بالكلام على حسب الحال، و قدر الحفل و كثرة الحشد، و جلالة المقام»³.

و يرى ابن خلدون أن الأسلوب في أصله صورة ذهنية تتألف بها النفس و تطبع الذوق من الدراسة النابعة عن قراءة النصوص الإبداعية ذات البعد الجمالي، و يمثل ذلك تتكون التراكيب النحوية و البلاغية من ناحية و الذوق من ناحية أخرى، حيث ورد في مقدمته «...إنه عبارة عن المنوال الذي تنسج فيه التراكيب، أو القالب الذي يفرغ فيه و لا يرجع الكلام باعتبار إفادته كمال المعنى...إنما يرجع إلى صورة ذهنية للتراكيب المنتظمة كلية باعتبار انطباقها على تركيب خاص...»⁴.

ب- أصل كلمة أسلوب:

اشتقت كلمة أسلوب من الأصل اللاتيني *Stilus* نسبة إلى منقاش معدني كان « يستخدم في الكتابة على الألواح المشمعة »⁵ و قد استخدمها اللاتين قديما للدلالة على شكلية الكتابة لتنتقل عن طريق المجاز إلى مفهومات تتعلق كلها بطريقة الكتابة. و تعني كلمة *Stylos* في اللغة الإغريقية « عمودا ومن هنا جاءت تسمية زاهد متصوف سيمون الإستليا، إذ كان يعيش على عمود قلم متقشفا و زاهدا »⁶، هذا كان المفهوم الأول الذي عبّر عن المصطلح في بداياته الأول أما و مرور الزمن و تطور الدراسات « اكتست كلمة أسلوب دلالتها الاصطلاحية ، البلاغية و الأسلوبية، و صارت تدل على الطريقة الخاصة للكاتب في التعبير ... »⁷، و بالنسبة لترجمة العربية للمصطلح فقد استقرت « على دال مركب جذره أسلوب *Style* و لاحقته *ique*، فالأسلوب ذو مدلول إنساني ذاتي... و اللاحقة تختص بالبعد العلمي »⁸، كما إنتقل مصطلح *Stylistique* إلى العربية بتسميات متقاربة: الأسلوبيات، علم الأسلوب، علم الأساليب، علم الإنشاء ...

ج - اصطلاحا :

حظي مصطلح الأسلوب بنصيب وافر من التعريفات، تعددت فيه المفهومات و الدلالات و تباينت الاتجاهات، لتكون مهمة دارس الأسلوب بذلك غاية في الصعوبة من حيث اختيار مصطلح أسلوب خاص . يستقر مفهوم الأسلوب كمصطلح في « حقل الكتابة من جهة و من جهة أخرى كيفية الكتابة الخاصة بكاتب ما، أو جنس ما، أو عهد معين »⁹، شاع المصطلح خلال القرن الثامن عشر مع المفكر الفرنسي بيغون الذي صرف إهتمامه للأسلوب حيث صرح أن «... الأسلوب ليس سوى النظام و الحركة، و هذا ما تضعه في التفكير... و الوقائع المكتشفة تنتزع بسهولة، و تتحول و تفوز إذا ما وضعتها يد ماهرة موضع التنفيذ... أما الأسلوب فهو الإنسان نفسه... »¹⁰، أي أن لكل إنسان طريقته الخاصة في التعبير ، و قد تناقلها عدد من الكتاب بمفهوم « أن الأسلوب هو مرآة الشخصية أو الخلق »¹¹، يضيف بيار جيرو على قول بيغون « عندما يقال إن الأسلوب هو الإنسان يتبين أن اللغة هي الأمة »¹²، ذلك أن اللغة هي مؤسسة اجتماعية لها خاصية تختلف من فرد إلى آخر فهو « طريقة التعبير اللغوي التي تميز الشخص... تتضمن اللغة المحيكة إلى جانب اللغة المفضلة عرفا... »¹³، و البحث اللغوي إثر وقوفه عند اللغة وضع قواعد و أرسى مفاهيم بدت و كأنها تقيد اللغة، لذا حاولت الأسلوبية بشتى اتجاهاتها إلى خرق هذه القواعد خرقا فنيا جماليا برصد العلاقات الكامنة وراء النسيج اللغوي، و العلل الباعثة له من خلال إختلافه عن نسيج لغوي آخر، سعيا وراء كشف الفنية و الجمالية في الظاهرة اللغوية ذات النمط الخاص، ضمن الإبداعات الفنية المختلفة شعرية كانت أم سردية .

إذا كان دي بيغون سباقا إلى فكرة الأسلوب، فإن شارل بالي Charles Bally يعدّ مؤسس علم الأسلوب عبر ترويجه للأسلوبية التعبيرية، ذلك أن بوادر التيار الأسلوبي بدأت بالظهور مع كتابه المعنون " مبحث في الأسلوبية الفرنسية " " *Traité de Stylistique Francaise* " سنة 1902، حيث أشار إلى أن الأسلوبية تقوم ب«دراسة العناصر المؤثرة في اللغة ، و هذه العناصر تبرز بوصفها عونا ضروريا للمعاني الجاهزة»¹⁴.

«فمنذ سنة 1902 كدنا نجزم مع شارل بالي أن علم الأسلوب قد تأسست قواعده النهائية مثلما أرسى أستاذه ف.دي سوسير أصول اللسانيات الحديثة »¹⁵ إلا أن الدراسات تلاحقت بعده و تعددت ، كما أشار إلى « أنها علم يهدف إلى الكشف عن العناصر المميزة التي بها يستطيع المؤلف الباحث مراقبة حرية الإدراك لدى القارئ المتقبل ... »¹⁶، فطبيعة اللغة و تنظيمها المنفتح

يسمح لها بإنتاج عدد غير متناه من الجمل كما أن « قدرة المتكلم الإبداعية تتجلى في إمتلاكه للخصائص الأسلوبية للغة التي يستعملها في التعبير عن أفكاره »¹⁷ و إذا توقفنا هنا فإننا نلاحظ أن الأسلوبية بدأت في أول المطاف بالإهتمام بالأساليب التعبيرية و قدرة المتكلم على التعبير و التأثير من خلال إمتلاكه لأساليب تسمح له باختراق ما لا يتوقعه المنصت أو المتلقي، فقامت الأسلوبية بمحاولة رصد لمكان الجمال و الفنية في الآثار الأدبية المباشرة إلى لغة إبداعية غير مباشرة، على أن تحلل تلك اللغة و ما تعرضه من خيارات و مضامين و مدلولات على إختلاف مستوياتها: نحويًا، لفظيًا، صوتيًا، و شكليًا .

و قد إنتقل المصطلح إلى العربية فكان السباق إلى ترويجه الباحث عبد السلام المسدي الذي أثرى الدراسة من خلال كتابه " الأسلوبية و الأسلوب " و الذي يشير فيه إلى أن «الأسلوبية علم لساني يعنى بدراسة مجال التصرف في حدود القواعد البنيوية لانتظام جهاز اللغة»¹⁸.

كما تتجلى بعض الاختلافات في تناول مفهوم الأسلوبية التي يراها بعض الدارسين استمرارا لعلم البلاغة و هو ما يصرح به صلاح فضل في سياق حديثه عن علم الأسلوب أنه «ورث شرعي للبلاغة العجوز التي أدركها سن اليأس و حكم عليها تطور الفنون و الآداب الحديثة بالعدم، ترجع إلى أبوين فتيين هما علم اللغة الحديث...و علم الجمال...»¹⁹، بينما يرى نور الدين السد أن «الأسلوبية هي الوجه الجمالي الألسني، إنها تبحث في الخصائص التعبيرية و الشعرية التي يتوسلها الخطاب الأدبي، و ترتدي طابعا علميا تقريريا في وصفها للوقائع و تصنيفها بشكل موضوعي و منهجي»²⁰، فالأسلوبية منهج نقدي نسقي يدرس النص من أجل الكشف عن أسرار اللغة الأدبية في النص الإبداعي، من خلال وحداته المكونة له و إنطلاقا من اللغة بمحدين وسيلة و غاية، كوسيلة لإستنطاق النص، و غاية سعيا للوقوف عند درجة الأدبية في النص الإبداعي .

2- مقولات الأسلوبية :

و خلال مقارنة الأسلوبية للنص الأدبي فإنها تنطلق من مقولات ثلاث:

* **مقولة الإختيار** : هو الحد الفاصل بين ما هو جمالي حيث لا يمكن للكلام أن يكتسب صفة الأسلوبية إلا إذا تحققت فيه جملة من التعابير يستقيها الأديب، لتقوم كل علامة لغوية بدورها الذي حدده لها كاتبها و يبقى الإختيار يكشف تميز كل كاتب عن غيره من الكتاب، من خلال أسلوبه المتمثل في اللغة التي انتقاها لتتحول من لغة عادية إلى لغة إبداعية فنية تستهوي القارئ، و تبعث الخلود في النص بعد أن وضع فيه مؤلفه لمستته الخاصة .

* **مقولة التركيب** : يستدعي التركيب عملية سابقة عليه وهي الإختيار، فكلما كان الإختيار دقيقا فإن التركيب يكون كذلك، فالتركيب هو مظهر الأدبية إذ به تكتمل صورة التعبير اللغوي فمجال النص الأدبي يكمن في تضافر بناه و تفاعلها فيما بينها .

* **مقولة الإنزياح** : نقصد به الإنتهاك و الإختراق و الإنحراف عن المألوف، إختراقا صوتيا أو صرفيا كان أو نحويًا، معجميا أو دلاليا، هنا يحقق النص إنزياحا إبداعيا، يحمل النسيج اللغوي من النفعية البلاغية إلى الفنية الجمالية، فجمالية الإنزياح تكمن في خلق لغة إبداعية على حساب اللغة المعجمية، فهي مؤشر نصي على أدبية النص أو شعرية .

3- إتجاهات الأسلوبية :

انصب جهد الأسلوبيين خلال مقارنتهم للنصوص الأدبية على دراسة مدى انعكاس شخصية المبدع في نصه، فتنوعت إتجاهات الدراسة الأسلوبية نتيجة لإختلاف وجهة نظرهم، فمنهم من آثر الإهتمام بمدى إستجابة القارئ للنصوص، حيث عدّ

المتلقي منطلقاً أساسياً لتفحص الرسالة اللغوية، و هناك فريق آخر أقصى كلا من المبدع و المتلقي في مقارنته للنصوص الإبداعية، فأبقى على النص لقدرته في الكشف عن محموله الدلالي و خواصه اللغوية التي تميزه عن نصوص أخرى، و في جميع الحالات يتحتم علينا اتخاذ الإحصاء منهجا لرصد الظواهر الأسلوبية الكامنة في النصوص، و من أبرز إتجاهات الأسلوبية نذكر :

* الأسلوبية التعبيرية : (أو الأسلوبية الوصفية) :

يعني هذا الإتجاه بدراسة تعبير اللغة بوصفها مترجما للأفكار، و قد دأب عليه شارل بالي و أتباعه من الأسلوبيين خلال تعاملهم مع النصوص الأدبية .

وضع بالي كونه مؤسس الأسلوبية و رائد التعبيرية الطابع الوجداني أساسا لعملية التواصل بين المرسل و المتلقي، ضمن النسيج اللغوي للنص ، حيث إهتم فيه بالجانب الأدائي للغة الإبداعية، إنطلاقا مما ينبع من المرسل، من خلال التراكيب اللغوية الحاملة للمضمون العاطفي الذي أوكله الكاتب فيها «إهتم - بالي- باللغة من حيث تعبيرها عن الوجدان... فلم يخص لغة الأدب بذلك، و إنما تحدث عن اللغة التوصيلية أيضا...»²¹.

من خلال الطرح الأسلوبي الذي تعرض له بالي في دراساته الأسلوبية، نجد أنه يؤكد على جوهرية العاطفة في العملية اللغوية، معللا في ذلك أن الإنسان كائن عاطفي و أن اللغة هي الكاشف الحقيقي لأسراره، و قد تجلّت الأسلوبية التعبيرية في النقد العربي المعاصر، فنجدها ضمن كتابات شكري محمد عياد في كتابه "إتجاهات البحث الأسلوبي"، عزة آغا ملك من خلال مقالها " الأسلوبية من خلال اللسانيات"، صلاح فضل " علم الأسلوب مبادئه و إجراءاته"، حمادي صمود من خلال مؤلفه " الوجه و القفا في تلازم التراث و الحدثة" و غيرها من الدراسات ...

* الأسلوبية النفسية : (أو الأسلوبية الفردية) :

أساس الأسلوبية النفسية هو الأثر الأدبي حيث تضعه وسيلة للولوج إلى نفسية المبدع من خلال المعجم الإفرادي و المعجم التركيبي للنسيج اللغوي إنطلاقا من مضمون النص، من رواد هذا الإتجاه الباحث الألماني ليوسبيتزر إثر اهتمامه بالذات المبدعة، و تميّز أسلوبها، و تفردتها في الكتابة «يقول سبيتزر... هناك إعتبار صرفي على التحليل النفسي للأسلوب، لأن هذه الدراسة ليست في حقيقة أمرها إلا شكلا آخر من دراسة السيرة الذاتية»²² كما تشير الأسلوبية النفسية من خلال منظورها إلى إدراك كل ما يتضمنه فعل الكلام من أساليب أصلية، أوجدتها قوة منبعثة من نفس تتوق إلى التفرد و الإبداع، و قدرة على القول و الإلقاء قد تكون الأسلوبية النفسية أشبه بدراسة السير الذاتية للمبدعين و الكتاب، لإعتمادها إستنطاق لغة النص و ما تحمله من دلالات . تجلّت الأسلوبية النفسية في كتابات : عزة آغا ملك "منهجية ليوسبيتزر في دراسة الأسلوب الأدبي"، حمادي صمود "في دراسة الأسلوب الأدبي"، عبد الفتاح المصري "أسلوبية الفرد"، صلاح فضل "علم الأسلوب مبادئه و إجراءاته" ...

* الأسلوبية البنيوية : (الأسلوبية الوظيفية) :

تنطلق الأسلوبية البنيوية من النص كنسق لغوي، متأثرة في دراساتها باللسانيات الحديثة، و علوم الصرف، و المعاني و التراكيب، لرصد دلالات النص و إيجاءاته، انطلاقا من المفردات و التراكيب المشكلة له، تقارب الأسلوبية البنيوية الأسلوب من خلال النسيج اللغوي للنص، و مدى تضافر و تناسق البنى داخليا، معتمدة في ذلك صفة كل عنصر من العناصر على بنية الكل، و القوانين التي تحكمه، لذا نجد معظم النقاد الأسلوبيين البنيويين ينصبّ اهتمامهم على انسجام النص مع نفسه، و ليس في محركاته

للسياق الخارجي، فالنص الأدبي هو نظم لغوي يعبر عن ذاته يجب مقارنته لذاته و بذاته، و هي لا تنفي القارئ إنما توليه اهتماما خاصا كونه عنصرا هاما في تفعيل العملية الإبداعية حيث « لا تغفل -الأسلوبية البنيوية- دور القارئ باعتباره جزءا من عملية التوصيل... داخل النص...»²³.

تشكل الإهتمام لدى الأسلوبية البنيوية لفن الشعر حتى كادت تعرف بدراسة الشعر دون الأجناس الأخرى، من بين الأقلام العربية التي تبنت هذا الإتجاه عبد السلام المسدي "محاولات في الأسلوبية الهيكلية"، فؤاد أبو منصور "النقد البنيوي الحديث"، فؤاد زكريا "الجزور الفلسفية البنائية".

* الأسلوبية الإحصائية:

تتمتع الإحصاء الرياضي للولوج إلى بوطن النص الأدبي، من خلال بنياته المشكلة له، مع مراعاة عدم تكرارها و البحث عن الصيغ التي يركز عليها المبدع للوقوف على المعجم الإفرادي، التركيبي و الإيقاعي للكاتب نفسه « وقد جعلت من الأسلوب ظاهرة قابلة للقياس كميًا »²⁴، من خلال حصر الوحدات اللغوية و إخضاعها للإحصاء الرياضي «الإحصاء: هو العلم الذي يدرس الإنزياحات وهو المنهج الذي يسمح بملاحظتها و قياسها... فهو أداة فعالة في الدرس الأسلوبي »²⁵ كما تجلت الأسلوبية الإحصائية في النقد العربي المعاصر، من خلال محاولات نقاد عرب محمد الهادي الطرابلسي "في منهجية الدراسة الأسلوبية"، سعد مصلوح "الأسلوب دراسة لغوية إحصائية".

تشكل نظرة الأسلوبيين للأسلوب قفزة و وكبة مهمة في مجال الدراسات النقدية، إنطلاقا من كونه إنحرافا عن المعيار المؤلف في نظم الكلام الإبداعي، إستطاعت الأسلوبية بذلك و لوج ساحة النقد الأدبي محاولة رصد مكامن الجمال و الفنية للنص الأدبي، محاولة الإعراض عن البلاغة من خلال جنوحها إلى الوصف العلمي دون إصدار الأحكام التقييمية .

4- البلاغة و الأسلوبية :

اهتمت البلاغة بدراسة الخطاب دراسة جزئية تقوم على المعيارية و إستصدار الأحكام التقييمية، و سرعان ما تقلصت مجالات دراستها مع ظهور لسانيات سوسير في مطلع القرن العشرين، ودعوته إلى الدراسة العلمية الوصفية التزامنية للغة، فلم تتمكن البلاغة من تبوء مكانتها السابقة خاصة مع ظهور منهج بديل على أنقاضها برز من عباءة اللسانيات، الأمر الذي جعل البلاغة تستدير، و قد أشار عبد السلام المسدي إلى أن «الأسلوبية هي إمتداد للبلاغة و نفي لها في نفس الوقت »²⁶، كما صرح بيار جيرو أن «الأسلوبية بلاغة معاصرة»²⁷، على أن الأسلوب سابق في النشأة من الأسلوبية لإرتباطه الوثيق بالبلاغة منذ القدم، في حين انبثقت الأسلوبية على أنقاض لسانيات سوسير، و هو ما يؤكد غريماس أنها «ليست...إلا حقلًا من الأبحاث ينضوي تحت التقليد البلاغي... و لكونها إستندت تارة إلى اللسانيات، وطورا إلى الدراسات الأدبية فإن الأسلوبية لم تنجح في أن تنظم نفسها داخل علم مستقل»²⁸، فمنذ القرن الثاني هجري و الدرس العربي يحتفي بدراسة الأسلوب من خلال مباحث الإعجاز القرآني التي استدعت - بالضرورة- ممن تعرضوا للتعبير، أن يوازنوا عند البحث في مدلول لفظة أسلوب بين أسلوب القرآن الكريم و غيره من أساليب الكلام العربي، فكان لأمثال أبي عبيدة و الأخفش سعيد بن مسعدة و الفراء و غيرهم الجهد الكبير في إثراء مفهوم

الأسلوب في الشعر و تبيان أشكاله عبر سعيهم في بلاغة الخطاب القرآني و إعجازه أو من خلال دفع طعون المفترين حول إعجاز القرآن و عربيته.

يقوم مفهوم الأسلوب على أصول فنية كالمطابقة بين اللفظ و المعنى، و التوفيق بين القوافي و الأبيات فالكاتب الحاذق هو الذي يأتي نسجه في أبعى حلّة من خلال تحكمه في آليات صناعة الأسلوب.

نجد عبد القاهر الجرجاني يساوي بين الأسلوب و النظم، حيث أنهما يشكلان تنوعا لغويا خاصا، فالأسلوب في نظره ضرب من النظم و طريقة فيه و«ليس من الشك في أن الأسلوبية المعاصرة لا تكاد تختلف في كثير عن نظرية النظم العربية التي وضع أصولها الإمام عبد القاهر الجرجاني»²⁹.

تتواجد محطات تشترك في تناولها كل من البلاغة و الأسلوبية كما أن هنالك فروقا بينهما، كون علم البلاغة علما معياريا، يرسم الأحكام التقييمية، بينما الأسلوبية علم وصفي لا يطلق الأحكام التقييمية، كما أن أساس الضبط في علم البلاغة هو المنطق الأرطسي، بينما مجال الأسلوبية يتحدد في اللسانيات .

تفصل البلاغة الشكل عن المضمون، في حين أن الأسلوبية لا تقوم على ذلك، فالأسلوبية تعتمد مقاييس شمولية في تحليل الدوال، و تبحث في كيفية تشكيل الخطاب، أما البلاغة فتعتمد مقاييس شكلية، ولا تفرق الخطاب الأدبي عن سواه من الخطابات. كما يغلب الطابع التفتيتي على علم البلاغة ، بينما نجد الدراسات الأسلوبية تغلب عليها تصورات البنينة و المنظومة «أصبحت الأسلوبية تمثل تعريفا مضاعفا للبلاغة إذ تتوجه إلى دراسة الصورة و أدوات التعبير و تأخذ في بعدها النظري حقيقة الأساليب و الأجناس و أثرها في إنتاج النص»³⁰ لا يمكن أن ننفي مقام البلاغة و حاجة الدراسات إليها، كما أنه لا يمكن أن تقوم الأسلوبية مقامها، إلا أن لكل علم ميزته و أفق دراسته.

5- النقد و الأسلوبية :

التقارب قائم بين الأسلوبية و النقد حيث يتمظهر في كون الدراسة الأسلوبية عملية نقدية تركز على الظاهرة اللغوية تكتفي بالوصف و التقرير، بينما يعمد النقد الأدبي إلى التقييم و إصدار الأحكام، و كون الأسلوبية إتجاه من إتجاهات النقد الأدبي، فإنها تمدنا بوسائل نقدية تسهم في إبراز أفكار الكاتب، كما تبرز جماليات النص الإبداعي عن طريق إحصائها للصيغ و الألفاظ، للتركيب و للوظائف التي يؤديها كل تركيب.

فالنقد الأدبي لن يوفق في عمله ما لم يستعن بمنهج نقدي من المناهج النقدية سياقية منها أو نسقية، كل بحسب أدواته الإجرائية، و طرائقه و مقولاته في إستنطاق النصوص الأدبية، و فهم العملية الإبداعية من ناص و نص و قارئ» فالنقد يفيد من معطيات الأسلوب و يوظف نتائجه لكي يجيب على تساؤلاته الأكثر غوصا في طبيعة العمل و إستكشافا لعلاقاته المتعددة فيما وراء اللغة»³¹.

الإحالات :

- 1: أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب ، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، ط1، ج1، ص.456.
- 2: جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، أساس البلاغة ، تح : عبد الرحيم محمود ، دار المعرفة للطباعة و النشر ، بيروت ، لبنان ، ص. 217 .
- 3: أبو محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة، تأويل مشكل القرآن، شر: أحمد صقر، دار التراث، القاهرة، مصر ، ط2، 1973، ص.12، 13.

- 4: عبد الرحمان بن محمد بن خلدون ، المقدمة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1993 ، ص. 489 .
- 5: يوسف و غليسي ، مناهج النقد الأدبي ، جسور للنشر و التوزيع ، الجزائر ، ط1 ، 2007 ، ص. 75 .
- 6: مجدي وهبة ، معجم المصطلحات الأدبية ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ط10 ، 1974 ، ص. 542 .
- 7: عدنان بن ذريل ، النص و الأسلوبية - بين النظرية و التطبيق- منشورات إتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، 2000 ، ص. 43.
- 8: عبد السلام المسدي ، الأسلوبية و الأسلوب ، دار الكتاب الجديد المتحدة ، بيروت ، لبنان ، ط5 ، 2006 ، ص. 31.
- 9: يوسف و غليسي ، مناهج النقد الأدبي ص. 75.
- 10: نور الدين السد ، الأسلوبية و تحليل الخطاب دراسة في النقد العربي الحديث - الأسلوبية و الأسلوب - دار هومة ، الجزائر ، ج1 ، 1997 ، ص. 131.
- 11: يوسف أبو العدوس ، البلاغة و الأسلوبية - مقدمات عامة - ، المملكة الأردنية الهاشمية ، عمان ، ط 1 ، 1999 ، ص. 168 .
- 12: نور الدين السد ، الأسلوبية و تحليل الخطاب ، ج1 ، ص. 132 .
- 13: فيلي سانديرس ، نحو نظرية أسلوبية لسانية، تر: خالد محمود جمعة، دار الفكر ، دمشق ، سورية ، ط 1 ، 2003 ، ص. 19 .
- 14: إبراهيم خليل ، الأسلوبية و نظرية النص ، دار الفارس للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 1997 ، ص. 71 .
- 15: عبد السلام المسدي الأسلوبية و الاسلوب ، ص. 21 .
- 16: عبد السلام المسدي ، نفس المرجع ، ص. 41 .
- 17: نور الدين السد ، الأسلوبية و تحليل الخطاب ، ج1 ، ص. 133 .
- 18: عبد السلام المسدي ، نفس المرجع ، ص. 46 .
- 19: صلاح فضل ، علم الأسلوب ، مبادئه و إجراءاته ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، ط2 ، 1985 ، ص. 3 .
- 20: نور الدين السد ، الأسلوبية و تحليل الخطاب ، ج1 ، ص. 16 .
- 21: نور الدين السد ، نفس المرجع ، ج1 ، ص . 61 .
- 22: نور الدين السد ، نفس المرجع ، ص. 71 .
- 23: نور الدين السد ، نفس المرجع ، ص. 87 .
- 24: بكاي أذاري ، تحليل الخطاب الشعري - قراءة أسلوبية في قصيدة قذى بعينيك للخنساء - ، عاصمة الثقافة العربية ، الجزائر ، 2007 ، ص. 23.
- 25: فرحان بدري الحربي ، الأسلوبية في النقد العربي الحديث - دراسة في تحليل الخطاب ، مجد للنشر و التوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2003 ، ص. 20 .
- 26: عبد السلام المسدي ، الأسلوبية و الأسلوب ، ص. 44 .
- 27: نور الدين السد ، الأسلوبية و تحليل الخطاب ، ج1 ، ص. 16 .
- 28: نور الدين السد ، نفس المرجع ، ص . 24 .
- 29: يوسف أبو العدوس ، البلاغة و الأسلوبية - مقدمات عامة - ، ص. 170 .
- 30: فرحان بدري الحربي ، الأسلوبية في النقد العربي الحديث ، ص. 27 .
- 31: صلاح فضل ، مناهج النقد المعاصر ، إفريقيا الشرق ، المغرب ، 2002 ، ص. 93 .